بحذف دف او مقلوب عن التنوين في الاحوال كلها لان ما قبل التنوين
مفتوح فينقلب الفا فلا وجه لحذفه كما حذف في جاء زيد لئلا ينقلب
بالواو وفي مررت بزيد لئلا ينقلب بالياء ومقلوب عن حرف العلة
في الرفع والجر عن التنوين في حال النصب قوله ومنها اي قلب الف
باب عصا وكل الف نحو الف زيد مثلا همزة ضعيف ولا يخفى انه يغني
عن التوضيح بقلب الف حبلى قوله وابدال الصواب ابدالها التاء
بالياء او من الياء فان ابدال الشيء معناه اتخاذه بدلا ولذا قال سابقا
ابدال الالف ولم يقل ابدال الالف ولم نقل ابدال التنوين
ومن العرب من تقف عليها بالتاء فيقولون على السلام والرحمت
وقول الشاعر ٥ وكادت الحرة ان تدعى امت ٥ وقوله الاسميه
سمية بخلاف الفعليه فانها تبقى على حالها لئلا يلتبس بضمير المفعول
ولا التباس به في الاسميه نحو ذات ضاربة قليل وتشبيه تا
هيهات في الكاردي قال النحويون ان جعل هيهات حذف
لامه تخفيفا فتبقى هيهات على وزن فعلات واصله فعللات فوقف
عليها بالتاء كما في الضاربات وان جعل مفردا فيكون اصله هيهية
فوقف بالهاء قال المص في شرح المفصل هو اسم الفعل فلا يتحقق
فيه افراد وجمع فالوجه ان وقفه بالها للتنبيه تاءه بتاء التانيث
قوله وفي الضربات لان تاءه علامة الجمع لا للتانيث وانما حذف
تاءه احترازا عن اجتماع علامتي التانيث صورة لا حقيقة قوله وعرقات
العرقات ويكسر والعرقة بالكسر الاصل او اصل المال او ارومة الشجر
التي يتشعب منها العروق وقولهم استاصل الله عرقاتهم ان فتح اوله
فتحت اخره وهو الكثير وان كسرته كسرته على انه جمع عرقة بالكسر
كذا في القاموس قوله واما ثلاثه اربعه فلا يوقف على التاء بابدال
الهاء المفتوحة واما قالوا ثلاثه اربعه بقلب التاء هاء اجرا للوصل

مجرى الوقف

مجرى الوقف قوله وزيادة الالف في انا ولا يلتبس بانا في الوصل لان
انا في الوصل غير فصيح والفصيح انا بغير الالف وانا بفتح النون و
سكونه وبالالف لضمير المتكلم واذا وقفت قلت انا بالالف لا غير
ولا يقف عليه بالسكون ولا يوقف بزيادة الالف الا في انا وحيهلا
قوله ومن ثم وقف على لكنا هو الله فان اصله لكن انا هو الله
ربي حذف الهمزة وادغم النون في النون فلما وقف صار لكنا
بزيادة الالف وفي الحاشية يريد انه نقل حركة همزة انا الى النون
ثم ادغمت ولا يخفى انه عيب لان شرط الادغام سكون النون فلا معنى
لنقل الحركة ثم اسكانه وفيه ايضا انه هو الله ربي خبر انا وضمير
هو للشان وهو رابط الجملة بضمير المتكلم في ربي ولو كان التقدير لكن
هو الله ربي متعلق الخبر ولا حاجة له الى الرابط اما بدل الالف
من الف الوقف فيه وبالحاق الهاء بانا قليل قوله والحاق هاء
السكت لبيان الالف او الحركة فلا يلحق ساكنا غير الالف فهو نظير
همزة الوصل فالهمزة لحفظ السكون في الابتداء وهو لحفظ الحركة
في الاخر في الوقف قوله ومجي مه في مجي م حيث اي ها السكت لا
فيما هو على حرف واحد ولم يستقل لفظا او تقديرا ما ليس هو كالجزء
منه كالمضاف اليه فانه ليس كالجزء من المضاف الاول نحو روف
والثاني مجي م حيث اي مجيئ مجي اي شيء والاصل مجي ما فحذف الالف
على الفعل لتضمنه الاستفهام اي مثل او شيء انت حذف الف ما
لانه اذا اتصل بالجار يحذف الف قوله ولا مشبهة بها الحركة المشبهة
بالاعرابيه حركة بنائية عوضت لموجب او حركة ثبتت عليها
كلمة استحقت البناء على السكون الا انه ثبت على الحركة لمشابهتها
لمعرب كالماضي بني على الحركة لتشبهها بالمضارع قوله وهو لا معنى
يلحق الهاء فيما اخره الف هذا ان لم يلتبس الهاء بالمضاف اليه

Copyright © King Saud University